



في كل يوم قصص و غير

www.kissas.net

السؤال **جحا** إلى الألفاظ

69

جحا

يدعى الموت



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

Dr. Ahmad Al-Azab

طبعة ٢٠٠٧

خَرَجَ جُحَا مِنْ يَتِهِ مُبَكِّرًا، لِيَجْمَعَ حَطَبًا
كَعَادَتِهِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَكَانِ الْحَطَبِ عَلَى
مَشَارِفِ الْبَلَدَةِ، أَخَذَ فِي جَمْعِ الْحَطَبِ.





وَبَعْدَ مُدَّةٍ شَعَرَ جُحًا بِالتَّعَبِ، فَنَامَ فِي ظِلِّ
شَجَرَةٍ نَوْمًا غَمِيقًا.

وَفِي أَثْنَاءِ نَوْمِهِ
حَلَّمَ أَنَّهُ مَاتَ، فَانْتَظَرَ
بَعْضَ الْوَقْتِ، وَلَمْ يَأْتِ
أَحَدٌ، لِيَرْفَعَ جُثْمَانَهُ، فَشَعَرَ
- مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ - بِالْقَلَقِ.





نَهَضَ جَحًا مُسْرِعًا، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَحْبَرَ
رُؤُوسَهُ بِأَنَّهُ مَاتَ، كَمَا أَحْبَرَهَا بِالْمَكَانِ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ.

قَالَتْ زَوْجَتُهُ - فِي دَهْشَةٍ - : مَاذَا دَهَاكَ
يَا جُحَا؟ إِنِّي أَرَاكَ أَمَامِي بِخَيْرٍ.
قَالَ جُحَا: لَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَامَكَ، وَإِنَّمَا هُوَ
خَيَالِي.





خَرَجَ جُحَا مِنْ عِنْدِ زَوْجَتِهِ، وَعَادَ مُسْرِعًا إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي تَوَهَّمُ فِيهِ، بِأَنَّهُ مَاتَ.

رَاحَتْ زَوْجَةُ جُحَا فِي الْبَيْتِ تُصْرُخُ،
وَتُؤَلِّلُ، وَتَبْكِي، فَحَضَرَ الْجِيرَانُ عَلَى هَذَا
الصُّرَاخِ، وَسَأَلُوهَا عَنْ سَبَبِ صُرَاخِهَا وَبُكَائِهَا.





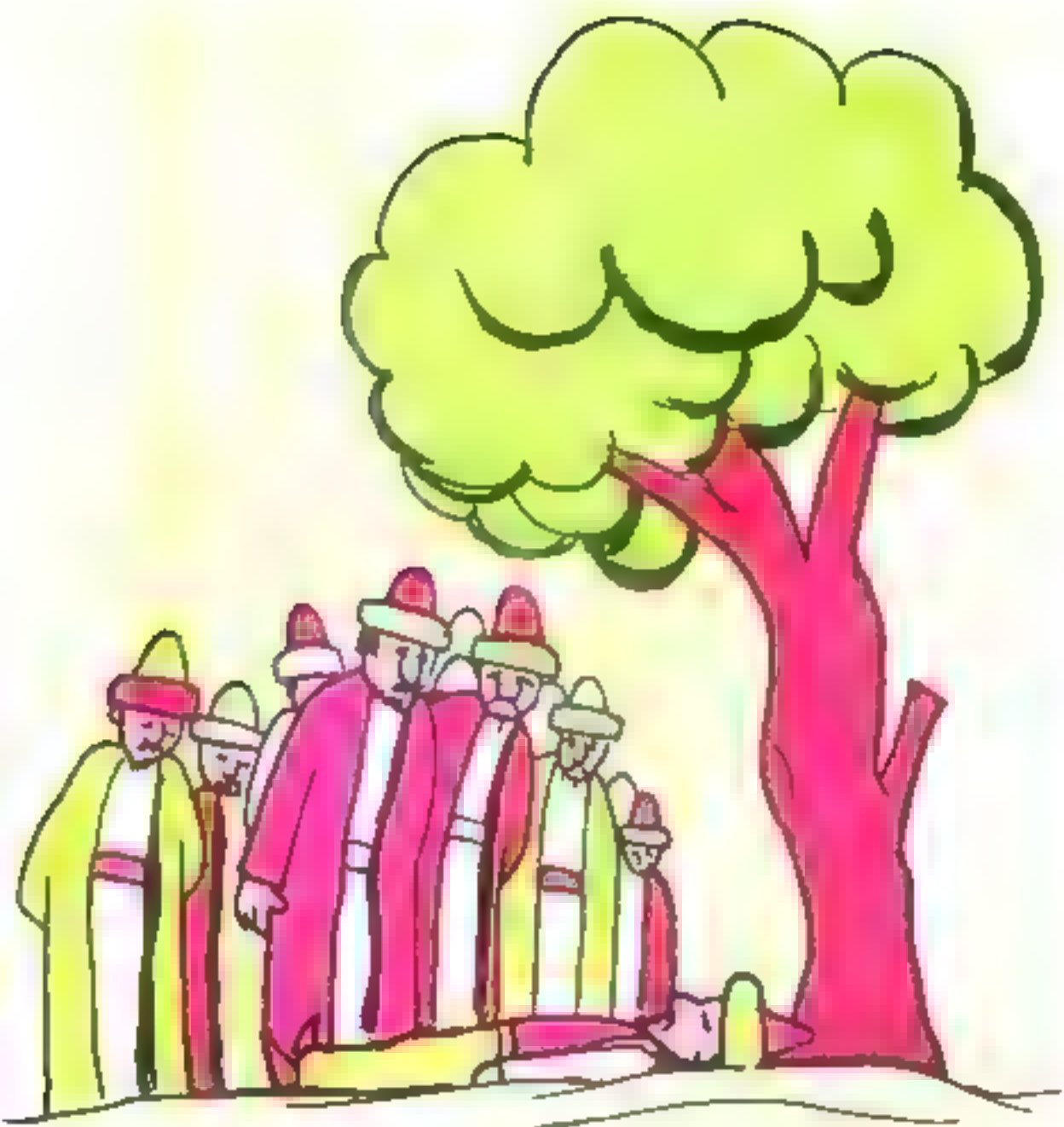
قَالَتْ بَاكِئَةً: جُحَا مَاتَ! جُحَا مَاتَ!! وَجُسَّهٖ
مُلَقَاةً فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْطُبُ فِيهِ عَلَى مَشَارِفِ
الْبَلَدَةِ.

ظَهَرَ الْحُزْنُ عَلَى وَجْهِ جِيرَانِ جُحَا، وَسَأَلُوا
الزَّوْجَةَ: مَتَى مَاتَ؟
قَالَتْ: مُنْذُ قَلِيلٍ، فَقَالَ أَحَدُ الْجِيرَانِ: وَمَنْ
أُحْبَرَكَ بِذَلِكَ؟



قَالَتْ: إِنَّهُ هُوَ الَّذِي جَاءَ، وَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.





ذَهَبَ الْجِيرَانُ إِلَى مَكَانِ جُحَا، فَوَجَدُوهُ
مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ.
فَلَمَّا تَأَكَّدُوا أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ، قَالُوا: أَيُّ لُعْبَةٍ هَذِهِ

وَلَكِنَّ جُحَا لَمْ يَنْطِقْ، فَطَلَبَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ
الرِّجَالِ أَنْ يَحْمِلُوهُ إِلَى الْبَيْتِ، فَلَمَّا حَمَلُوهُ تَنَبَّهَ.

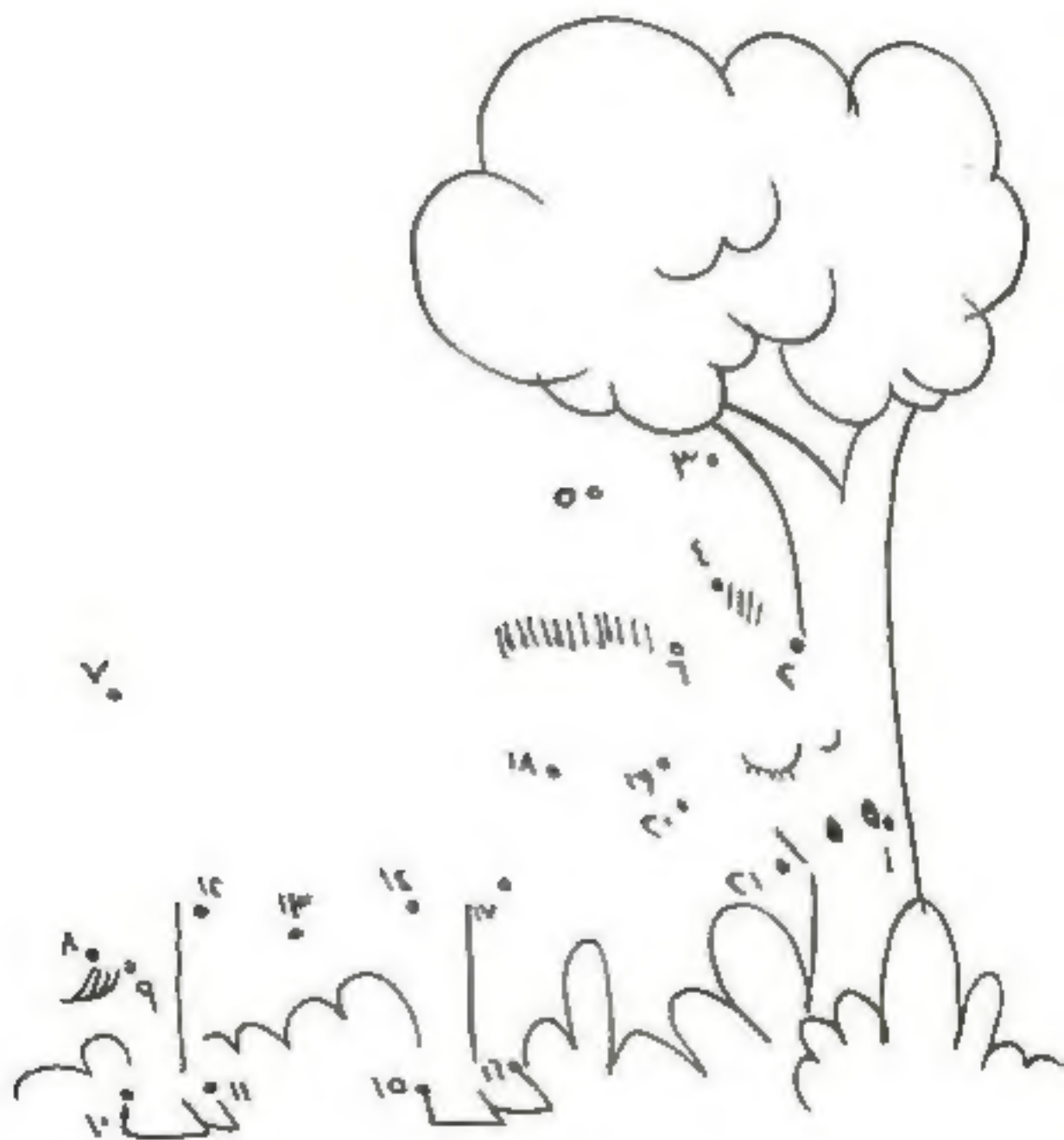


وَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا تَحْمِلُونَنِي هَكَذَا؟ إِنِّي لَمْ
أَمُتْ.

قَالُوا: عَجَبًا أَنْصَدُّكَ، وَتُكَذِّبُ كُلَّ هَؤُلَاءِ
الْمُشِيِّينَ؟!



إذا أردت أن ترسم حمار جحا .. صل النقط ببعضها ، ثم
لوّن الشكل .



صل النقط ببعضها، ثم لَوّن الشكل باللون المناسب .

